الفصل الخامس : الخاتمة والتوصيات

أ. الخاتمة

بناءً على نتائج تحليل القصة القصيرة" لك يوم يا ظالم" للكاتب عبد الله بن صالح العريني باستخدام المنهج السوسيولوجي الأدبي لإيان وات، تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1. تمثل هذه القصة القصيرة الواقع الاجتماعي للمجتمع الذي يشمل التفاوت الاقتصادي والصراع الأخلاقي وعلاقات القوة في الحياة الاجتماعية. ويُظهر هذا التمثيل أن العمل الأدبي يعمل كمرآة للمجتمع. بناءً على نتائج تفسير البيانات التي تم إجراؤها، فإن الواقع الاجتماعي المذكور يحتوي على قيم اجتماعية في القصة القصيرة تنعكس من خلال مختلف الأحداث والصراعات التي يمر بها الشخصيات .

وتشمل هذه القيم:

أ. قيمة العدالة الاجتماعية التي تظهر في التفاوت الاقتصادي بين فئة الأغنياء والفقراء.

ب. القيم الأخلاقية والدينية مثل الصدق، والأمانة، ورفض الربا، والمسؤولية عن الأفعال.

ج. قيمة المسؤولية الاجتماعية داخل الأسرة المتعلقة بأدوار وواجبات أفراد الأسرة.

د. قيمة الرقابة الاجتماعية التي تظهر من خلال وجود عواقب قانونية، والشعور بالذنب، والضغط الاجتماعي على الفرد.

2. تؤدي هذه القصة القصيرة وظيفة اجتماعية لا تقتصر على كونها وسيلة لانتقاد التفاوت الاقتصادي وإساءة استخدام السلطة فحسب، بل هي أيضًا وسيلة لتكوين الوعي الأخلاقي والاجتماعي لدى القارئ. ويتجلى ذلك في الطريقة التي يعرض بها النص الصراعات الاجتماعية والأخلاقية التي تحث القارئ على فهم أسباب وتأثيرات ونتائج مختلف الحقائق الاجتماعية المعروضة. من خلال عملية التفكير هذه، يتم توجيه القارئ لتنمية موقف نقدي، ووعي بقيمة العدالة، والمسؤولية، وأهمية احترام المعايير الأخلاقية والدينية في

الحياة الاجتماعية. وبالتالي، لا تعمل الأعمال الأدبية فقط كمرآة للواقع الاجتماعي، بل أيضًا كوسيلة للتفكير وتكوين الوعي الأخلاقي لدى القارئ

3. يؤثر السياق الاجتماعي للمؤلف على محتوى القصة القصيرة، وهو ما يتجلى في قوة المحتوى الأخلاقي والديني والنقد الاجتماعي في القصة. تؤثر خلفية المؤلف كأكاديمي يعيش في المجتمع العربي الحديث الذي يشهد ديناميكية بين التقاليد والحداثة على طريقة تمثيل المؤلف للواقع الاجتماعي. وينعكس هذا في تصوير التفاوت الاقتصادي والصراع الأخلاقي وعلاقات القوة، مما يدل في الوقت نفسه على أن العمل الأدبي هو نتاج تفاعل بين تجربة المؤلف الاجتماعية وظروف المجتمع التي تشكل خلفية له.

ب. قيود البحث

تتسم هذه الدراسة ببعض المحدوديات التي يجب أخذها في الاعتبار حتى يمكن فهم نتائجها بشكل متناسب. من حيث الموضوع، تركز هذه الدراسة على عمل أدبي واحد فقط، وهو القصة القصيرة" لك يوم يا ظالم "للكاتب عبد الله بن صالح العريني، وبالتالي فإن نتائج هذه الدراسة تقتصر على السياق الموجود في تلك القصة القصيرة ولا يُقصد بها أن تمثل مجمل الأعمال الأدبية العربية الحديثة. من حيث المنهجية، تستخدم هذه الدراسة النهج النوعي مع تقنية تحليل النص، وبالتالي فإن البيانات التي تم تحليلها مستمدة بالكامل من النص دون إشراك بيانات تجريبية مثل المقابلات أو ردود فعل القراء. ولذلك، تعتمد نتائج هذه الدراسة بشكل كبير على عملية تفسير النص الذي تم تحليله.

من الناحية النظرية، يستخدم هذا البحث نهج علم الاجتماع الأدبي لإيان وات الذي يركز على العمل الأدبي باعتباره مرآة للمجتمع، والوظيفة الاجتماعية للعمل، والسياق الاجتماعي للمؤلف. وبالتالي، فإن الجوانب الأخرى خارج هذا الإطار، مثل التحليل البنيوي، وعلم الأسلوب، أو غيرها من المناهج الأدبية، لم يتم تناولها بعمق. من منظور التحليل، تركز هذه الدراسة على الجوانب الاجتماعية التي تنعكس في النص، مثل التفاوت الاقتصادي، والصراع الأخلاقي، وعلاقات القوة. وهذا يؤدي إلى عدم التركيز في هذه الدراسة على أبعاد أخرى، مثل الجوانب النفسية للشخصيات أو العناصر الجمالية للغة.

ج. التوصيات

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

1. اقتراحات للبحوث المستقبلية

من حيث الأبحاث اللاحقة، أظهرت هذه الدراسة أن الأعمال الأدبية لا تمثل الواقع الاجتماعي فحسب، بل تمتلك أيضًا إمكانية في تشكيل الوعي الأخلاقي والاجتماعي للقراء. ولذلك، يُنصح في الأبحاث اللاحقة بدراسة أعمق لجوانب استقبال القراء لمعرفة كيف تؤثر النصوص الأدبية على وجهات النظر والمواقف النقدية والوعي الاجتماعي في حياة المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تطور الأبحاث اللاحقة دراسة مقارنة تشمل عدة أعمال أدبية للحصول على فهم أوسع لتمثيل الأدب ووظيفته الاجتماعية. يُوصى أيضًا باستخدام نهج متعدد التخصصات حتى لا يقتصر التحليل على الجوانب الاجتماعية فحسب، بل يشمل الأبعاد النفسية والثقافية وتجربة القراء بشكل أكثر شمولية.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON